

معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لأداء رجال الشرطة
(دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي)

إعداد

أ. د/ فوزي عبد الغني خلاف
أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام
جامعة فاروس بالاسكندرية

د/ غادة موسى صقر
مدرس بقسم الاعلام التربوي
كلية التربية النوعية بدمياط

شيماء الهادي محمود هلال
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية
جامعة دمياط

مقدمة

تعد وسائل الإعلام من أقوى وسائل التأثير المشكلة لسلوك الأفراد فى المجتمع ، فالمجتمعات الإنسانية أصبحت أكثر تقارباً وتأثيراً فى بعضها البعض من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، بحيث يمكن القول بأنه لم يعد هناك من يعزل بفكره وسلوكياته بعيداً عن التأثير الإعلامى . وقد أصبح لهذا التأثير أهميته فى مختلف المجالات ولا سيما ما يتصل بالأمن والشرطة (١)

حيث توجد علاقة وثيقة بين أجهزة الأمن ، ووسائل الإعلام ، فطبيعة عمل كل منهما واحدة وهى الاتصال المباشر بالجمهور ، فالشرطة وهى تقدم خدماتها المختلفة ، وتؤدى وظيفتها الأساسية فى المجتمع إنما ترتبط وتتلاحم بكل أفرادها ، ومن جهة أخرى فإن وسائل الإعلام ، بوصفها أداة معبرة عن الواقع المعاش ، وناقلاً أميناً لكل الأحداث الآتية فى العالم ، إنما تطبع وتشكل ذهن ووجدان المواطنين . وهكذا يبدو أن الإنسان هو غاية كل من أجهزة الأمن ووسائل الإعلام فى آن واحد . (٢)

وحتى ينجح جهاز الشرطة فى مهمته الأمنية والتي تتمثل فى تحقيق الأمن والأمان للمواطنين من خلال حفظ النظام والآداب العامة عن طريق احترام القانون والأنظمة واللوائح التى تنظم الحياة العامة ، وتحدى الخارجين على هذه الأنظمة والقوانين واتخاذ كل السبل الأمنية لمنع وقوع الجريمة أو كشفها بعد وقوعها وملاحقة مرتكبيها ، لا بد أن يحظى بتأييد ومساعدة المواطنين وجميع الأجهزة الوطنية الأخرى ، بما فيها وسائل الإعلام التى لديها القدرة الفائقة على التأثير وتعزيز القيم والمبادئ ، الأمر الذى يسهم فى مكافحة الجريمة والسيطرة عليه . (٣)

(١) جاسم خليل ميرزا : "الإعلام الأمنى بين النظرية والتطبيق" ، ط ١ ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦) ، ص ٣٧ .

(٢) حمدى محمد شعبان : "الإعلام الأمنى وإدارة الأزمات والكوارث" ، (القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٣

(٣) جاسم خليل ميرزا ، مرجع سابق (٢٠٠٦) ، ص ٥٩

وتعتبر الصحافة الإلكترونية كأحد إفرزات ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أهم الوسائل الإعلامية التي تلعب دوراً هاماً في عملية التأثير على الآراء وتكوينها وتعديلها وتوجيهها إلى جانب عملها على تزويد الأفراد بالكثير من المعلومات حول القضايا والأحداث الهامة التي تقع في المؤسسات والأجهزة المختلفة بالدولة ، ومخاطبة الرأي العام والتأثير عليه ومحاولة استمالة اتجاه رسالتها.

ومن ثم فالصحافة الإلكترونية يمكن أن تساهم من خلال إمكاناتها التكنولوجية الهائلة ومضامينها المختلفة وبصفة خاصة مضمونها الإخباري مساهمة فعالة مع أجهزة الشرطة المختلفة في المنظومة الأمنية ، لتكون صورة حسنة للشرطة في أذهان الجماهير من خلال العرض الأمين والمستمر للجهود التي يبذلها رجال الشرطة من أجل الحفاظ على استقرار المجتمع .

وبالتالي فإن موضوعنا هنا حول معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لأداء رجال الشرطة يكتسب أهميته وأصالته .

مشكلة الدراسة :

بعد الاطلاع على الدراسات العلمية السابقة لاحظت الباحثة قلة اهتمام الباحثين بدراسة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية على الرغم من أن جهاز الشرطة في مصر يعد أحد المنظمات الهامة في المجتمع ، وهو الجهاز المنوط به حفظ الأمن والسكينة داخل المجتمع .

والواقع العملي يؤكد أن القائمين على العمل في هذا الجهاز لا يدخرون جهداً من أجل تحقيق غاية الأمن والاستقرار لكل أفراد المجتمع ، فهم العيون الساهرة الحارسة للأنفس والأعراض والأموال ، وهم أداة السلطة التشريعية والقضائية في تعقيب الجناة ، وتقديمهم للعدالة ، ومن قبل ذلك منع الجريمة قبل أن

تقع وتهدد كيان المجتمع . ومع ذلك فإنه قد ورث في وجدان جماهيره نصيباً من الكراهية والنفور لا يتناسب مع ما يبذله أفراد هذا الجهاز من جهد . (١)

حيث أن وسائل الإعلام تركز في مضامينها على الجوانب السلبية لسلوك رجال الشرطة وإظهار معظمهم بمظهر المتعجرف أو القاسي أو الظالم ، أو المتعدي على حقوق الآخرين ... الخ ، مما يسهم في تكوين صورة ذهنية سيئة عن الشرطة في أذهان الجماهير ، ولعل هذا الجانب لا يتعلق بأجهزة الإعلام في العالم العربي فحسب ، بل توجد

نفس الظاهرة في جميع أنحاء العالم ، لأن العمل الأمني في ذاته مثير لعنصر التشويق في الأعمال الدرامية أو لمبدأ السبق الصحفي في الصحف والمجلات ، وهنا تبرز إشكالية مهمة في مجال العمل الإعلامي تتمثل في أهمية الاقتناع بقيمة العمل الأمني وهيبته والثقة التي يجب أن تكون كاملة فيه بالمقارنة بالسبق الصحفي وإظهار رجل أمنى كعنصر فاسد في عمل درامي . (٢)

خاصة وأن المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها دول العالم الثالث في السنوات الأخيرة ، والتي ما زالت تواجهها في مسيرتها نحو التنمية قد أضفت على الأمن في هذه المجتمعات مفهوماً اجتماعياً جديداً وأصبح استتباب الأمن والنظام ضماناً حيويًا للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي بها ، وعلامة التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي بها ، وعلامة واضحة على أنها قادرة على السير في خططها الإنمائية والإنتاجية. (٣)

وتعتبر الصحافة بصفة عامة والصحافة الإلكترونية على وجه الخصوص أحد أهم هذه الوسائل الإعلامية التي يمكن أن تساهم في دعم رسالة الشرطة ، ومعاونتها على أداء وظائفها المختلفة داخل المجتمع ، وذلك عن طريق نشر

(١) حمدى محمد شعبان : "دور العلاقات العامة في تغيير الصورة الذهنية المنطبعة عن قطاع الشرطة في مصر" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٦) ، ص ٣٩ ، ٤٠ .

(٢) حمدى محمد شعبان ، مرجع سابق (٢٠٠٥) ، ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٣) عصمت عدلي حنا : "الدور الاجتماعي للشرطة في العالم الثالث" رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الإسكندرية : كلية الآداب ، ١٩٩٥)

الحقائق ، وتبصير الشباب بالجهود التي تبذلها أجهزة الأمن والشرطة في كل موقع وكل مجال من أجل الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع ، بالإضافة إلى حثهم على التعاون مع جهاز الشرطة ومساعدته على أداء وظيفته الأمنية عن طريق خلق اتجاهات إيجابية نحوه.

وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لأداء رجال الشرطة.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات :

١- أهمية الصحف الإلكترونية المصرية حيث أنها من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي تساهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة في ظل عصر ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

٢- أهمية الدور الذي يؤديه جهاز الشرطة في المجتمع حيث يقوم بدور فعال في الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع .

٣- أهمية الأمن في المجتمع "حيث يعد الأمن حاجة إنسانية أساسية ، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش بدونها شأنه في ذلك شأن المأكل والملبس ، والقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان قد أكد هذه الحقيقة ، حينما أشار إلى ما من الله به على عباده ممثلاً في قريش بقوله: " لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)". (١)

٤- أن هذه الدراسة توضح إلى أي مدى تهتم الصحف الإلكترونية المصرية بدعم رسالة الشرطة المصرية في المجتمع وبالتالي فهي تعكس مسؤولية الصحافة الإلكترونية تجاه المجتمع ، وتبرز مدى مساندتها لجهاز الشرطة في تحقيق وظائفه وأهدافه المختلفة بتحسين صورته لدى أفراد الجمهور وكسب ثقة الجماهير وتأييدها له ، وخلق وعي جماهيري بأنشطته وأدائه لرسالته الأمنية ، وذلك من خلال ما تطرحه من آراء وتحليلات على صفحاتها .

مصطلحات الدراسة :

١- الصحف الإلكترونية :

هي صحف لا ورقية يتم إصدارها عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، وتصل إلى القارئ من خلال أجهزة الكمبيوتر ، وتنتشر الأخبار وكافة فنون التحرير الصحفي باستخدام خدمات الوسائط المتعددة في عرض النص من صوت وفيديوهات وصورة وألوان ورسوم متحركة وغيرها ، بالإضافة إلى التفاعل مع القارئ عبر الشبكة .

٢- رجال الشرطة :

هم الأشخاص المنوط بهم حفظ الأمن وحماية الأعراس والممتلكات والنفس في مجتمع من المجتمعات ، وتطبيق القانون والقبض على المجرمين ويتم إعدادهم وتدريبهم بشكل جيد حتى يستطيعوا تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه تحقيق الأهداف المجتمعية العامة ، مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية معاً .

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على مدى مساهمة الصحف الإلكترونية المصرية فى تكوين الصورة الذهنية المنطبعة لدى الشباب الجامعى عن جهاز الشرطة
- ٢- التعرف على صورة جهاز الشرطة المقدمة فى الصحف الإلكترونية المصرية تتطبق مع الصورة المنطبعة لدى الشباب الجامعى عن جهاز الشرطة
- ٣- التعرف على الدور الذى يؤديه رجل الشرطة فى المجتمع
- ٤- التعرف على المعوقات التى تعوق جهاز الشرطة عن أداء مهامه ودوره الاجتماعى على أكمل وجه
- ٥- التعرف على الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت فى أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية.
- ٦- التعرف على السلبيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت فى أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية.

الدراسات السابقة : وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية ، وكذلك الدراسات التي تناولت الشرطة ودورها في المجتمع . وقامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين كالتالي :

المحور الأول: دراسات تناولت الصحافة الإلكترونية.

المحور الثاني: دراسات تناولت جهاز الشرطة ودوره في المجتمع.

المحور الأول : دراسات تناولت واقع الصحف الإلكترونية المصرية:

دراسة سعيد محمد الغريب(٢٠٠٦):(١)

بعنوان " استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى التعرض للصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي بما يشمل مدى التعرض بالسنوات والأيام والساعات ومدى تفضيلهم لصحيفة إلكترونية عن أخرى وكيفية استخدام شباب الجامعة للصحف الإلكترونية ، ونوعية الإشباع المتحققة لدى شباب الجامعة من وراء التعرض للصحف الإلكترونية، ومزايا الصحف الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تستخدم الصحف الإلكترونية ، وبلغت نسبتهم (٨٢,٧%) .

٢- أظهرت نتائج الدراسة تعدد وتنوع الإشباع المتحققة من التعرض للصحف الإلكترونية، وجاء في مقدمة الإشباع المتحققة من الصحف الإلكترونية التعرف على أخبار الدولة والمحليات بنسبة(٢١,٨%) من إجمالي اختيارات الباحثين .

٣- جاء في مقدمة مزايا الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الباحثين وبنسبة (١٨,٥) من عينة الدراسة أن الصحيفة الإلكترونية تمتاز بسهولة الحصول عليها في أي وقت خلال الأربع والعشرين ساعة.

(١) سعيد محمد الغريب النجار : " استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية "، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام، الاعلام وتحديات المجتمعات العربية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، ٢-٤ مايو ٢٠٠٦).

دراسة وليد عبد الفتاح النجار سنة (٢٠٠٧): (١) بعنوان " دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين "

هدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين السياسية المقدمة في الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتنقيف السياسي للمراهقين من خلال حصر المعلومات المقدمة في تلك الصحف كما وكيفاً وطريقة تقديمها. **وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:**

(١) ارتفاع نسبة قراءة المراهقين للصحف الإلكترونية بصفة دائمة إلى ٥٨,٥% والقراءة أحياناً بنسبة ٢٧,٣% ثم عدم القراءة بنسبة ١٤,٢% من إجمالي عينة الدراسة.

(٢) من أهم الموضوعات التي يحرص المراهقون على قراءتها هي الموضوعات السياسية بنسبة ٢١,١% والدينية بنسبة ١٥,٧% والرياضية بنسبة ١٣,٦% والثقافية بنسبة ١١,٥% والترفيهية بنسبة ١٠,٧% والفنية بنسبة ٧,٦% والحوادث بنسبة ٥,٨% من إجمالي العينة.

(٣) ارتفاع نسبة المراهقين الذين يقرأون المضمون السياسي المقدم في الصحف الإلكترونية بنسبة ٧٥,٥% للقراءة أحياناً وبنسبة ٢٣,٣% للقراءة بصفة دائمة.

دراسة هوليا ديلك HulyaDilek سنة (٢٠٠٨): (٢) بعنوان : "استخدام الصحافة الإلكترونية بواسطة كلية في جامعة اسطنبول بتركيا" .

هدفت الدراسة إلى فحص استخدامات عينة من طلاب جامعة اسطنبول للصحف الإلكترونية ومعرفة هل يفضل أفراد العينة قراءة الصحف الإلكترونية عن المطبوعة أم لا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أوضحت الدراسة أن غالبية أفراد العينة أبدوا تفضيلهم لقراءة الصحف الإلكترونية عن المطبوعة.

(١) وليد عبد الفتاح النجار: " دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، (٢٠٠٧).

(1) Hulya Dilek : "use of electronic Journals by faculty at Istanbul university, Turkey : the Results of a survey", Journal of Academic Librarianship, Vol34, No.3, 2008. PP.239-247.

٢- أن الصحف الإلكترونية كانت بالنسبة للمستخدمين عينة الدراسة أكثر جاذبية وقبول بالمقارنة بالمطبوعات.

٣- أكد غالبية أفراد العينة أنهم سوف يكونوا سعداء بإلغاء الصحف المطبوعة من أجل الصحافة الإلكترونية .

دراسة محمود مصطفى محمود الجمل (٢٠٠٩): (١) بعنوان " معالجة الصحافة

الإلكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الشباب الجامعي من دارسي الإعلام بالصحف الإلكترونية المصرية ، ونوعية الموضوعات الصحفية المفضلة لدى أفراد العينة داخل الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية، ودوافع استخدام طلاب الجامعة للصحف الإلكترونية ، وأيضاً التعرف على العناصر التفاعلية المتاحة في موقع الصحف الإلكترونية المصرية المهتمة بقضايا الشباب الجامعي (التحديث المستمر . البحث في الأرشيف . تعليقات القراء . الاستفتاءات

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- (١) نسبة ٥٥،٢٥% من عينة الدراسة تهتم بمتابعة مواقع الصحف الإلكترونية.
- (٢) من أهم دوافع اهتمام أفراد العينة بمتابعة الصحف الإلكترونية أنها تمددهم بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري وبتحديث مستمر .
- (٣) من أهم الموضوعات التي يحرص على متابعتها أفراد العينة داخل المواقع الإلكترونية الموضوعات الترفيهية والفنية والاجتماعية ثم الموضوعات الرياضية والموضوعات السياسية.
- (٤) أكثر الأشكال التفاعلية التي يشارك فيها أفراد الدراسة هي تعليقات القراء.

(١) محمود مصطفى الجمل : " معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٩).

دراسة ينج روسلين وريان سورنبرج Ying Roselyn and Ryan

Thornburg سنة ٢٠١١: (١)

بعنوان: "الفجوة بين تعليم الصحافة الإلكترونية وممارستها"

هدفت الدراسة إلى مقارنة ادراك الأساتذة والمتخصصين للمهارات والمبادئ والواجبات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية وهذه المقارنة تقدم رؤى واضحة للأحداث التي تحدث في غرف الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية، وتكشف التناقض بين تعليم الصحافة الإلكترونية وممارستها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن تعليم الصحافة الإلكترونية مرتبط بالصحافة التقليدية بعدة طرق وأنه ليس مجرد ترجمة تكنولوجية مركزة للصحافة التقليدية.

يجب أن يتم تدريب صحفي المستقبل لكي يكونوا مؤهلين لجميع أنماط الصحافة والتكنولوجيا بدلا من تخصصهم في نوع واحد فقط أو اثنين من المهام.

المحور الثاني : دراسات تناولت جهاز الشرطة ودوره في المجتمع :

دراسة شادن نصير (٢٠٠٤): (٢)

بعنوان : "صورة الشرطة عند الجمهور - الصورة الذهنية والرأي العام"

هدفت الدراسة الكشف عن ملامح وطبيعة الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الجمهور المصري ، ورصد وتشخيص مجموعة المتغيرات الأساسية التي تؤثر في الصورة الذهنية للشرطة لدى الجمهور المصري، وطرح استراتيجية متكاملة هدفها النهوض بصورة جهاز رجل الشرطة لدى الجمهور المصري.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

(١) تؤثر طبيعة الخبرة الشخصية للأفراد في تعاملاتهم مع أجهزة الشرطة وطبيعة

الصورة الذهنية المشكلة لديهم حول الشرطة .

(1)Ying Roselyn and Ryan Thornburg: "The Gap between online journalism Education and practice :the twin surveys", journalism and mass communication educator, vol.66,No.3,2011,p.p217-230.

(٢) شادن نصير : "صورة الشرطة عند الجمهور - الصورة الذهنية والرأي العام" ، ط ١ ، (القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤) .

(٢) تؤثر خبرات الآخرين مع الشرطة على انطباعات الأفراد نحو جهاز الشرطة .
(٣) تميل صورة ضباط الشرطة من الرتب الكبيرة إلى الطابع الإيجابي ، وتميل إلى الطابع السلبي في حالة صغار الضباط والأمناء والمندوبين .
(٤) تختلف الصورة الذهنية للشرطة باختلاف قطاعات الشرطة ، فبعض القطاعات يغلب عليها الصورة الإيجابية مثل شرطة السياحة ، المطافئ ، الجوازات ، النجدة ، والبعض الآخر يتسم بصورة سلبية .

دراسة منير محمد على (٢٠٠٨): (١)

بعنوان " حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مراعاة حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي، والضمانات القانونية التي يتمتع بها (الإنسان) وبالأخص عند التحقيق معه عن جريمة اتهم بارتكابها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- (١) أن أغلب رجال الشرطة لا يسمحون للمتهمين بالاتصال بالمحامين للاستعانة بهم وفقاً لآراء عينة الدراسة (المتهمين).
- (٢) أن أغلب أفراد العينة (المتهمين) أقروا بأن رجال الشرطة قد سمحوا لهم بالاتصال بأهلهم وذويهم.
- (٣) أن جميع أفراد العينة من المتهمين قد أكدوا بصورة قاطعة أن رجال الشرطة لم يستخدموا تجاههم وسائل التحليل التخديري أو التنويم المغناطيسي أو جهاز كشف الكذب.

(١) منير محمد على الجوبى: " حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (أكاديمية الشرطة، كلية الدراسات العليا ، ٢٠٠٨).

دراسة جوكيم توليسما وآخرون Jochem Tolsma and others سنة

(٢٠١٢): (١)

بعنوان: " متى يقوم الشخص بإبلاغ الشرطة بالجريمة؟ - نتائج دراسة مهمة في

الأراضي الغربية ٢٠١٠ "

هدفت الدراسة إلى تحديد إلى أي مدى تؤثر عوامل عملية الإبلاغ في

القدرة على إبلاغ الشرطة بالجريمة ويمكن ايجاز هذه العوامل كالآتي :

(١) المرونة (مثل إمكانية إبلاغ الشرطة).

(٢) طريقة الإبلاغ (مثلا التليفون أو الإنترنت أو قسم الشرطة).

(٣) وضوح البلاغ.

(٤) تشجيع رجال الشرطة.

• أوضحت نتائج الدراسة ان القدرة على الإبلاغ تكون عالية عندما تتوفر

جميع عوامل الإبلاغ ويكون الوقت الكلى لعملية الإبلاغ محدود وهذا يمنع

حدوث جرائم خطيرة والقدرة على الإبلاغ تزداد عندما يشجع رجال الشرطة

الضحايا على الإبلاغ.

وأن قوة الشرطة قادرة على التأثير في عملية الإبلاغ وزيادة معدلات

الإبلاغ، وهي قادرة أيضاً على تطبيق عوامل الإبلاغ مثل متابعة الجرائم وطرق

الإبلاغ الأخرى التي تكون تحت التحكم المباشر للشرطة والتي تؤدي إلى معدلات

أكبر للإبلاغ عن الجرائم و بالتالي التقليل من الجرائم القاسية.

وأكدت أن التشجيع من قبل الشرطة له تأثير جوهري والحملات التي تؤكد

على عملية الإبلاغ عن الجرائم هي أيضاً ناجحة جدا في تدعيم الإبلاغ .

(1) Jo chem tolsma,Jorsi Blaauw and Manfred te Grotenhuis : " When do people report crime to the police? Results from a factorial survey design in the Netherlands,2010",J exp criminol(2012)8:117-134.

دراسة فان دن برينك وآخرون Rob Hs Van den Brink and others

سنة (٢٠١٢) : (١)

بعنوان " دور الشرطة في الربط بين ازمات الصحة العقلية للأفراد وخدمات الصحة العقلية "

وهدفت الدراسة إلى توضيح إلى أي مدى يتمتع الأفراد بالصحة العقلية وهل الشرطة لها تأثير على إعادة بناء هذه الخدمات .

واستدعت الشرطة مواقف أزمات الصحة العقلية (٤٩٢) مرة خلال هذه الدراسة تتضمن (٣٣٦) فرد ونصف هذه الأفراد متحررين من خدمات الصحة العقلية (لا يشتركون في خدمات الصحة العقلية) . وفي الشهر التالي للأزمة : ٢١% من هؤلاء الذين تحرروا من الخدمات لديهم اتصال منتظم وهذا الاتصال يزداد بنسبة ٤٩% إذا أدت الشرطة خدمات الصحة العقلية أثناء الأزمة. ومازال تأثير توفير الشرطة لهذه الخدمات موجود في السنة القادمة على الرغم من أن (٥٨%) من الأفراد المتحررين من هذه الخدمات لا يتواصلوا مع خدمات الصحة العقلية في وقت الازمة.

• وأوضحت الدراسة أن للشرطة دور كبير في التحكم في الصحة العقلية للأفراد، وأن الشرطة تتعامل مع عدد كبير من الأفراد الذين يعانون من أزمات الصحة العقلية، وتلعب الشرطة دور كبير في تقديم خدمات الصحة العقلية لهؤلاء الأفراد.

ضرورة تدريب رجال الشرطة على التعرف على أزمات الصحة العقلية وكيفية التعامل مع مثل هذه الأزمات وعلاجها

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١- على الرغم من اهمية النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات العلمية السابقة الا انه لا توجد من بين هذه الدراسات ما يربط بين الصحف الالكترونية

(1) Van de Brink et al : " Rol of the police in linking individuals experiencing mental health crises with mental health services ", BMC psychiatry, 2012, pp12:171.

المصرية ودورها في توضيح اداء رجال الشرطة مما يعطى الموضوع الدراسة هنا المزيد من الاهمية والحيوية.

٢- اهتمت بعض الدراسات العلمية السابقة التي تناولت الشرطة ودورها في المجتمع بمعرفة تأثير سلوك رجل الشرطة والدور الذى يؤديه في المجتمع على الصورة الذهنية المنطبعة لدى أفراد الجمهور عن جهاز الشرطة في مصر.

٣- أوضحت بعض الدراسات العلمية السابقة أن خبرات الأفراد مع جهاز الشرطة تؤثر على الصورة الذهنية المنطبعة لديهم عن جهاز الشرطة .

٤- لم تكن قضية أمن الوطن والمواطنين والدور الأمني للشرطة المصرية وما يمكن أن تلعبه الصحف الإلكترونية من دور في التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية لأفراد المجتمع من بين المجالات التي اهتمت بها الدراسة العلمية السابقة في مجال الصحافة الإلكترونية. وهذا الاستنتاج يضيف إلى موضوع هذا البحث حول معالجة الصحف الالكترونية المصريه لاداء رجال الشرطة مزيد من الأهمية والحيوية بما يعنيه من الدخول إلى مجال بحثى جديد وغير تقليدي.

تساؤلات الدراسة :

١- هل ساهمت الصحف الالكترونية المصرية فى تكوين الصورة الذهنية المنطبعة لدى الشباب الجامعى عن جهاز الشرطة ؟

٢- هل صورة جهاز الشرطة المقدمة فى الصحف الالكترونية المصرية تنطبق مع الصورة المنطبعة لدى الشباب الجامعى عن جهاز الشرطة؟

٣- ما الدور الذى يؤديه رجل الشرطة فى المجتمع ؟

٤- ما المعوقات التى تعوق جهاز الشرطة عن أداء مهامه ودوره الاجتماعى على أكمل وجه ؟

٥- ما الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية؟

٦- ما السلبيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية؟

نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الخصائص الدقيقة لظاهرة أو مجموعة الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها ، مستهدفاً التعرف على طبيعتها العامة ، وأوصافها ، وانعكاساتها في المجال الذي تظهر فيه ، ودراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة للظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.(١)

وبناءً على ذلك ، فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى توصيف واقع الصحافة الإلكترونية المصرية ، وما ينبغي أن تقوم به من دور في توضيح أداء رجال الشرطة .

منهج الدراسة:

وتستخدم الدراسة أيضاً منهج المسح الإعلامي ، حيث يعد من أكثر المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإعلامية ، ولذا اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج "المسح بالعينة" أثناء الدراسة لأنه يوفر الوقت والجهد والتكاليف .

عينة الدراسة الميدانية:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي بالكليات المختلفة بجامعة دمياط ، وبلغ عددها (٢٠٠) مفردة، وتم تقسيمهم بالتساوي الى (١٠٠) مفردة ذكور، و(١٠٠) مفردة اناث، وتم التطبيق بكلية التربية النوعية، وكلية التربية، وكلية العلوم، وكلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط.

أداة جمع البيانات وتوصيفها :

استمارة استبيان :

استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء لجمع البيانات والمعلومات التي تشكل إجابة كاملة على التساؤلات التي تقوم عليها مشكلة الدراسة .

(١) مصطفى حميد الطائي - خير ميلاد أبو بكر : "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية" ، ط١ ، (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة ، ٢٠٠٧) ، ص١٠٤ .

اختبار الصدق والثبات :

اختبار الصدق :

صدق التحليل يعنى صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه بالفعل (١).

وتم عرض استمارة الاستقصاء على عدد من المحكمين فى مجال التخصص للتأكد من أن الإجابة عليها تؤدى إلى الحصول على المعلومات المطلوبة (*). وتم إجراء التعديلات على (استمارة الاستقصاء بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة وإعدادها فى صورتها النهائية فى ضوء آراء ومقترحات المحكمين .

اختبار الثبات :

قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان حيث تم إجراء الاختبار بالتطبيق الميدانى للاستمارة الخاصة بالشباب الجامعى على عينة محدودة قوامها (٢٠) طالباً وطالبة من شباب جامعة دمياط أى نسبة (١٠%) من أفراد العينة توافرت فيهم سمات وخصائص عينة الدراسة الميدانية ، ثم تم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، وبحساب نسبة الاتفاق وجدت أنها (٩٢%) وهى نسبة تشير إلى مستوى مقبول من الاستقرار فى المعلومات التى أدلى بها المبحوثون ، و تم جمعها عن طريق صحيفة استمارة الاستقصاء .

(١) وليد عبد الفتاح، مرجع سابق (٢٠٠٧)، ص ٧٩.

(* المحكمين :

- ١- أ.د/ محمد معوض أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بجامعة عين شمس .
- ٢- أ.د/ محمود اسماعيل - أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بجامعة عين شمس
- ٣- أ.د/ اعتماد خلف - أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بجامعة عين شمس .
- ٤- أ.د/ إبراهيم المسلمى - أستاذ الصحافة قسم الإعلام - كلية الآداب جامعة الزقازيق .
- ٥- أ.م.د/ جيهان إلهامى غالب - أستاذ الصحافة المساعد - قسم الإعلام - كلية الآداب بجامعة الزقازيق .
- ٦- مروة عوف مدرس صحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بدمياط.

نتائج البحث :

جدول (١) يوضح مدى الاهتمام بقراءة الصحف الإلكترونية المصرية

| الدلالة ح ١ | ٢كا | الإجمالي | | مدى الاهتمام بقراءة الصحف الإلكترونية المصرية |
|----------------|--------|----------|-----|--|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٥٨,٣٢٠ | ٧٧ | ١٥٤ | نعم |
| | | ٢٣ | ٤٦ | لا |
| - | - | ١٠٠ | ٢٠٠ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٧% من أفراد العينة مهتمون بقراءة الصحف الإلكترونية المصرية، ونسبة ٢٣% منهم غير مهتمون بقراءة الصحف الإلكترونية المصرية.

ويتضح وجود فروق في مدى الاهتمام بقراءة الصحف الإلكترونية المصرية ، حيث كانت قيمة ٢كا = ٥٨,٣٢٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يهتموا بقراءة الصحف الإلكترونية المصرية، وقد يرجع ذلك الى ان الصحف الإلكترونية تقدم للقارئ الاخبار المحلية والعالمية بشكل فوري، وقبل وصول النسخة الورقية الى الاسواق.

جدول (٢) يوضح مدى مساهمة قراءة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين

الصورة الذهنية عن جهاز الشرطة طبقا لأفراد العينة الذين يقرءون الصحف

| الدلالة ح ١ | ٢كا | الإجمالي | | مدى مساهمة قراءة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين الصورة الذهنية عن جهاز الشرطة |
|----------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٦٢,٣٦٤ | ٨١,٨ | ١٢٦ | نعم |
| | | ١٨,٢ | ٢٨ | لا |
| | | ١٠٠ | ١٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨١,٨% من أفراد العينة يرون أن مساهمة قراءة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين الصورة الذهنية عن جهاز الشرطة، ونسبة ١٨,٢% منهم يرون عدم مساهمة قراءة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين الصورة الذهنية عن جهاز الشرطة.

ويتضح وجود فروق في مدى مساهمة قراءة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين الصورة الذهنية عن جهاز الشرطة، حيث كانت قيمة كا = ٦٢,٣٦٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا مساهمة قراءة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين الصورة الذهنية عن جهاز الشرطة

جدول (٣) يوضح مدى انطباق الصورة المقدمة عن جهاز الشرطة في الصحف الإلكترونية المصرية مع الصورة الذهنية المنطبقة لديك عن جهاز الشرطة سواء بالإيجاب أو السلب طبقاً لأفراد العينة الذين يقرءون الصحف طبقاً لأفراد العينة

| الدلالة د ح ١ | ٢٤٤ | الإجمالي | | مدى انطباق الصورة المقدمة عن جهاز الشرطة في الصحف الإلكترونية المصرية مع الصورة الذهنية المنطبقة لديك عن جهاز الشرطة سواء بالإيجاب أو السلب |
|------------------|--------|----------|-----|---|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٣٥,٥٥٨ | ٧٤ | ١١٤ | نعم |
| | | ٢٦ | ٤٠ | لا |
| | | ١٠٠ | ١٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٤% من أفراد العينة يروا انطباق الصورة المقدمة عن جهاز الشرطة في الصحف الإلكترونية المصرية مع الصورة الذهنية المنطبقة لديك عن جهاز الشرطة سواء بالإيجاب أو السلب، ونسبة ٢٦% منهم يروا عدم انطباق الصورة المقدمة عن جهاز الشرطة في الصحف الإلكترونية

المصرية مع الصورة الذهنية المنطبعة لديك عن جهاز الشرطة سواء بالإيجاب او السلب.

ويتضح وجود فروق في مدى انطباق الصورة المقدمة عن جهاز الشرطة في الصحف الإلكترونية المصرية مع الصورة الذهنية المنطبعة لديك عن جهاز الشرطة سواء بالإيجاب او السلب، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 35,558$ وهي دالة عند مستوى $0,001$ ، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا انطباق الصورة المقدمة عن جهاز الشرطة في الصحف الإلكترونية المصرية مع الصورة الذهنية المنطبعة لديك عن جهاز الشرطة سواء بالإيجاب او السلب.

جدول (٤) يوضح مدى انطباق الدور الذي يؤديه رجال الشرطة كما عرضه الصحف الإلكترونية المصرية مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة طبقاً لأفراد العينة الذين يقرءون الصحف

| الدالة د ح ٢ | ٢ كا | الإجمالي | | مدى انطباق الدور الذي يؤديه رجال الشرطة كما عرضه الصحف الإلكترونية المصرية مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة |
|-----------------|--------|----------|-----|--|
| | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٥٣,٠٣٩ | ٢٧,٣ | ٤٢ | نعم |
| | | ٥٩,٧ | ٩٢ | إلى حد ما |
| | | ١٣ | ٢٠ | لا |
| | | ١٠٠ | ١٥٤ | جملة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة $27,3\%$ من أفراد العينة يروا انطباق الدور الذي يؤديه رجال الشرطة كما عرضه الصحف الإلكترونية المصرية مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة، ونسبة $59,7\%$ منهم يروا انطباق الدور الذي يؤديه رجال الشرطة كما عرضه الصحف الإلكترونية المصرية إلى حد ما مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة، ونسبة 3% يروا عدم انطباق الدور الذي يؤديه

رجل الشرطة كما عرضته الصحف الإلكترونية مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة.

ويتضح وجود فروق في مدى انطباق الدور الذي يؤديه رجال الشرطة كما عرضته الصحف الإلكترونية المصرية مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة، حيث كانت قيمة كا = ٥٣,٠٣٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا انطباق الدور الذي يؤديه رجال الشرطة كما عرضته الصحف الإلكترونية المصرية مع الواقع الفعلي لأداء رجل الشرطة.

جدول (٥) يوضح الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية طبقاً لأفراد العينة الذين يقرءون الصحف

| الدالة د ح ١ | ٢ كا | ترتيب | الإجمالي ن=١٥٤ | | الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية |
|----------------|--------|-------|----------------|------|---|
| | | | ك | % | |
| ٠,١٩٧ غير دالة | ١,٦٦٢ | ٥ | ٨٥ | ٥٥,٢ | يطبق اللوائح والقوانين |
| ٠,٤٢٠ غير دالة | ٠,٦٤٩ | ٦ | ٨٢ | ٥٣,٢ | الجدية في العمل |
| ٠,٠٠١ | ١٦,٢٣٤ | ١ | ١٠٢ | ٦٦,٢ | الانتماء للوطن والشعب |
| ٠,٠٥٣ غير دالة | ٣,٧٤٠ | ٣ | ٨٩ | ٥٧,٨ | الشجاعة |
| ٠,١٤٠ غير دالة | ٢,١٠٤ | ٤ | ٨٦ | ٥٥,٨ | قوة الشخصية |
| ٠,٠٠١ | ١٣,٧٤٠ | ٢ | ١٠٠ | ٦٤,٩ | يضحى بنفسه من أجل الوطن |
| ٠,٧٤٧ غير دالة | ٠,١٠٤ | ٧ | ٧٥ | ٤٨,٧ | قادر على تحمل المسؤولية |
| ٠,١٩٧ غير دالة | ١,٦٦٢ | ٨ | ٦٩ | ٤٤,٨ | قادر على التصرف في المواقف الحرجة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٦,٢% من أفراد العينة يروا الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية الانتماء للوطن والشعب، ونسبة ٦٤,٩% منهم يروا أنه يضحى بنفسه من أجل الوطن، ونسبة ٥٧,٨% منهم يروا أنها الشجاعة، ونسبة

٥٥,٨% منهم يروا أنها قوة الشخصية، ونسبة ٥٥,٢% منهم يروا أنه يطبق اللوائح والقوانين ، ونسبة ٥٣,٢% منهم يروا أنها الجدية في العمل، ونسبة ٤٨,٧% منهم يروا أنه قادر على تحمل المسؤولية، ونسبة ٤٤,٨% منهم يروا أنه قادر على التصرف في المواقف الحرجة.

ويتضح عدم وجود فروق في الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية حيث كانت قيمة كا ٢٤ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، ما عدا الانتماء للوطن والشعب، يضحى بنفسه من اجل الوطن كانت هناك فروق حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١. جدول (٦) يوضح الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية طبقا لأفراد العينة الذين يقرءون

الصحف

| الدالة ح ١ | كا ٢ | ترتيب | الإجمالي ن=١٥٤ | | الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية |
|----------------|--------|-------|----------------|------|---|
| | | | ك | % | |
| ٠,١٩٧ غير دالة | ١,٦٦٢ | ٥ | ٨٥ | ٥٥,٢ | يطبق اللوائح والقوانين |
| ٠,٤٢٠ غير دالة | ٠,٦٤٩ | ٦ | ٨٢ | ٥٣,٢ | الجدية في العمل |
| ٠,٠٠١ | ١٦,٢٣٤ | ١ | ١٠٢ | ٦٦,٢ | الانتماء للوطن والشعب |
| ٠,٠٥٣ غير دالة | ٣,٧٤٠ | ٣ | ٨٩ | ٥٧,٨ | الشجاعة |
| ٠,١٤٠ غير دالة | ٢,١٠٤ | ٤ | ٨٦ | ٥٥,٨ | قوة الشخصية |
| ٠,٠٠١ | ١٣,٧٤٠ | ٢ | ١٠٠ | ٦٤,٩ | يضحى بنفسه من اجل الوطن |
| ٠,٧٤٧ غير دالة | ٠,١٠٤ | ٧ | ٧٥ | ٤٨,٧ | قادر على تحمل المسؤولية |
| ٠,١٩٧ غير دالة | ١,٦٦٢ | ٨ | ٦٩ | ٤٤,٨ | قادر على التصرف في المواقف الحرجة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٦,٢% من أفراد العينة يروا الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية الانتماء للوطن والشعب، ونسبة ٦٤,٩% منهم يروا أنه يضحي بنفسه من أجل الوطن، ونسبة ٥٧,٨% منهم يروا أنها الشجاعة، ونسبة ٥٥,٨% منهم يروا أنها قوة الشخصية، ونسبة ٥٥,٢% منهم يروا أنه يطبق اللوائح والقوانين ، ونسبة ٥٣,٢% منهم يروا أنها الجدية في العمل، ونسبة ٤٨,٧% منهم يروا أنه قادر على تحمل المسؤولية، ونسبة ٤٤,٨% منهم يروا أنه قادر على التصرف في المواقف الحرجة.

ويتضح عدم وجود فروق في الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية حيث كانت قيمة كا غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، ما عدا الانتماء للوطن والشعب، يضحي بنفسه من أجل الوطن كانت هناك فروق حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١. **جدول (٧) يوضح السلبيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية طبقا لأفراد العينة الذين يقرعون الصحف**

| الدالة ح ١ | كا | ترتيب | الإجمالي ن=١٥٤ | | السلبيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية |
|----------------|--------|-------|----------------|-----|--|
| | | | % | ك | |
| ٠,٢٥٩ غير دالة | ١,٢٧٣ | ٢ | ٥٤,٥ | ٨٤ | الاعتداء على الآخرين |
| ٠,٠٠١ | ١٦,٢٣٤ | ١ | ٦٦,٢ | ١٠٢ | الشدة والعنف في التعامل مع المواطنين |
| ٠,٠٠١ | ٣٩,٥٠٦ | ٧ | ٢٤,٧ | ٣٨ | الخيانة والغدر |
| ٠,٠٥٣ غير دالة | ٣,٧٤٠ | ٤ | ٤٢,٢ | ٦٥ | لا يحترم تطبيق القانون |
| ٠,٠٠١ | ٣٣,٦٦٢ | ٦ | ٢٦,٦ | ٤١ | الانانية |
| ٠,٠٠١ | ١٣,٧٤٠ | ٥ | ٣٥,١ | ٥٤ | الانسحاب من المواقف الحرجة |
| ٠,١٩٧ غير دالة | ١,٦٦٢ | ٣ | ٤٤,٨ | ٦٩ | التسرع |
| ٠,٠٥٣ غير دالة | ٣,٧٤٠ | ٤ | ٤٢,٢ | ٦٥ | مقصر في أداء مهامه الأمنية |
| ٠,٠٠١ | ٤٥,٨١٨ | ٨ | ٢٢,٧ | ٣٥ | ضعيف الشخصية |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٦,٢% من أفراد العينة يروا أن السلبيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية الشدة والعنف في التعامل مع المواطنين، ونسبة ٥٤,٥% منهم يروا أنها الاعتداء على الآخرين، ونسبة ٤٤,٨% منهم يروا أنه التسرع، ونسبة ٤٢,٢% منهم يروا أنه لا يحترم تطبيق القانون، ومقصر في أداء مهامه الأمنية، ونسبة ٣٥,١% منهم يروا أنه الانسحاب من المواقف الحرجة، ونسبة ٢٦,٦% منهم يروا أنه الانانية، ونسبة ٢٤,٧% منهم يروا أنه الخيانة والغدر ونسبة ٢٢,٧% منهم يروا أنه ضعيف الشخصية

ويتضح وجود فروق في السلبيات المتعلقة برجل الشرطة والتي ظهرت في أداء عمله كما عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ما عدا الاعتداء على الآخرين و لا يحترم تطبيق القانونو التسرع و مقصر في أداء مهامه الأمنية كانت التكرار الفعلي مقارب للتكرار المتوقع ومن ثم كانت قيمة كا ٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

جدول (٨) يوضح الدور الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع

| الدالة ح ١ | ٢ كا | ترتيب | الإجمالي | | الدور الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع |
|-------------------|---------|-------|----------|-----|--|
| | | | % | ك | |
| ٠,٠٠١ | ٧٢,٣٤٤ | ١ | ٨١,٢ | ١٥١ | تحقيق الأمن والأمان للمواطنين |
| ٠,٠٠١ | ٣٦,١٥١ | ٢ | ٧٢ | ١٣٤ | مكافحة الإرهاب وأعمال الشغب |
| ٠,٠٠١ | ٢٢٢,٠٢٢ | ٣ | ٦٧,٢ | ١٢٥ | مكافحة المخدرات |
| ٠,٠٠١ | ٣٦,١٥١ | ٢ | ٧٢ | ١٣٤ | القبض على المجرمين |
| ٠,١٨٧ غير دالة | ١,٧٥٢ | ٥ | ٥٤,٨ | ١٠٢ | ضبط الجريمة |
| ٠,٠٠١ | ١٨,٠٨٦ | ٨ | ٣٤,٤ | ٦٤ | منع الجريمة قبل وقوعها |
| ٠,٠٠١ | ١٦,٨٦٠ | ٧ | ٣٤,٩ | ٦٥ | حل مشاكل المواطنين |
| ٠,٠٠١ | ١٢,٣٨٧ | ٤ | ٦٢,٩ | ١١٧ | تأمين المنشآت العامة والحيوية |
| ٠,٨٨٣ غير دالة | ٠,٠٢٢ | ٦ | ٤٩,٥ | ٩٢ | مكافحة الدعارة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨١,٢% من أفراد العينة يروا أن الدور الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع هو تحقيق الأمن والأمان للمواطنين، حيث يعد الأمن -بحق- النواة التي تدور حولها أنشطة الحياة، فالأمن هو القاسم المشترك لكل استقرار ورفاهية وتقدم، ولكي تستقر الحياة في أية دولة لابد من الاستقرار الأمني. ونسبة ٧٢% منهم يروا أنه مكافحة الإرهاب وأعمال الشغب واحتلت الترتيب الثاني ويرجع ذلك إلى تزايد العمليات الإرهابية في الأونة الأخيرة، ونسبة ٧٢% منهم يروا أنه القبض على المجرمين، ونسبة ٦٧,٢% منهم يروا أنه مكافحة المخدرات، ونسبة ٦٢,٩% منهم يروا أنه تأمين المنشآت العامة والحيوية، ونسبة ٥٤,٨% منهم يروا انها ضبط الجريمة، ونسبة ٤٩,٥% منهم يروا أنه مكافحة الدعارة، ونسبة ٣٤,٩% منهم يروا أنه حل مشاكل المواطنين، ونسبة ٣٤. ويتضح

وجود فروق في الدور الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ما عدا ضبط الجريمة مكافحة الدعارة كانت التكرار الفعلي مقارب للتكرار المتوقع ومن ثم كانت قيمة كا ٢١ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

جدول (٩) يوضح المعوقات التي تعوق جهاز الشرطة عن أداء مهامه ودوره

الاجتماعي على أكمل وجه

| الدالة ح | كا | ترتيب | الإجمالي | | المعوقات التي تعوق جهاز الشرطة عن أداء مهامه ودوره الاجتماعي على أكمل وجه |
|----------------|------|-------|----------|------|---|
| | | | ك | % | |
| غير دالة ٠,٧٧٧ | ٠,٠٨ | ٢ | ١٠٢ | ٥١ | ضعف الإمكانيات المادية اللازمة |
| غير دالة ٠,٥٧٢ | ٠,٣٢ | ٣ | ٩٦ | ٤٨ | عدم تعاون المواطنين مع رجال الشرطة في أداء مهامهم الأمنية |
| ٠,٠١ | ٧,٢٢ | ١ | ١١٩ | ٥٩,٥ | غياب الاشراف الجيد والتوجيه السليم من الرئيس للمرؤوسين |
| غير دالة ٠,٣٩٦ | ٠,٧٢ | ٥ | ٩٤ | ٤٧ | عدم توافر البرامج التدريبية السليمة |
| ٠,٠٠١ | ٢٣,١ | ٧ | ٦٦ | ٣٣ | عدم وجود حوافز مجزية |
| ٠,٠٥ | ٥,١٢ | ٦ | ٨٤ | ٤٢ | عدم كفاية الاعلام عن طبيعة عمل رجل الشرطة |
| غير دالة ٠,٤٨٠ | ٠,٥٠ | ٤ | ٩٥ | ٤٧,٥ | نقص القوى البشرية المعاونة |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٩,٥% من أفراد العينة يروا أن المعوقات التي تعوق جهاز الشرطة عن أداء مهامه ودوره الاجتماعي على أكمل

وجه غياب الإشراف الجيد والتوجيه السليم من الرئيس للمرؤوسين، ونسبة ٥١% منهم يروا أن أهم المعوقات ضعف الإمكانيات المادية اللازمة، ونسبة ٤٨% منهم يروا أن أهم المعوقات عدم تعاون المواطنين مع رجال الشرطة في أداء مهامهم الأمنية، ونسبة ٤٧,٥% منهم يروا أن أهم المعوقات نقص القوى البشرية المعاونة. ويتضح عدم وجود فروق في المعوقات التي تعوق جهاز الشرطة عن أداء مهامه ودوره الاجتماعي على أكمل وجه حيث كانت قيمة كا ٢١ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، بينما كان بينهم فروق في غياب الإشراف الجيد والتوجيه السليم من الرئيس للمرؤوسين، نقص القوى البشرية المعاونة، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

١. جاسم خليل ميرزا : الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، ط ١ ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦).
٢. حمدى محمد شعبان : الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، (القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠٠٥)
٣. حمدى محمد شعبان : دور العلاقات العامة في تغيير الصورة الذهنية المنطبعة عن قطاع الشرطة في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٦).
٤. سعيد محمد الغريب النجار : استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام، الاعلام وتحديات المجتمعات العربية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، ٢-٤ مايو ٢٠٠٦).
٥. شاذن نصير : صورة الشرطة عند الجمهور - الصورة الذهنية والرأي العام، ط ١ ، (القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤) .
٦. عصمت عدلي حنا : الدور الاجتماعي للشرطة في العالم الثالث رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الإسكندرية : كلية الآداب ، ١٩٩٥)
٧. محمود مصطفى الجمل : معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٩).
٨. مصطفى حميد الطائي - خير ميلاد أبو بكر : مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها فى الإعلام والعلوم السياسية، ط ١ ، (الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا النشر والطباعة ، ٢٠٠٧).

٩. منير محمد على الجوبى: حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة،(أكاديمية الشرطة، كلية الدراسات العليا،٢٠٠٨).
١٠. وليد عبد الفتاح النجار: دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧).

ثانيا: المراجع الأجنبي

1. Hulya Dilek : "use of electronic Journals by faculty at Istanbuluniversity, Turkey the Results of a survey", Journal of Academic Librarianship, Vol34, No.3, 2008. PP.239-247.
2. Jo chem tolsma,Jorsi Blaauw and Manfred te Grotenhuis : " When do people report crime to the police? Results from a factorial survey design in the Netherlands,2010",J exp criminol(2012)8:117-134.
3. Van de Brink et al : " Rol of the police in linking individuals experiencing mental health crises with mental health services ",BMC psychiatry,2012,pp12:171.
4. Ying Roselyn and Ryan Thornburg: "The Gap between online journalism Education and practice :the twin surveys", journalism and mass communication educator, vol.66,No.3,2011,p.p217-230.